[196] عن محمد بن يعقوب الكليني، وكذلك جميع كتاب " الكافي "، فقد رويته عنهم عنه عن رجاله (1). أقول: لم توجد خدشة في سيرة الرجل، بل أن الذي ذكره ابن داود في رجاله نقلا عن ابن الغضائري لا يعتد به، ثم إن الخلاف إنما في نسب جده محمد بن سنان. أبو الفضل، محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني (2)، ذكره الشيخ الطوسي في من لم يرو عن الائمة عليهم السلام، ثم قال بعد عنوانه " أبو الفضل كثير الرواية إلا أنه ضعفه قوم، أخبرنا عنه جماعة " (3). وفي الفهرست قال: "... كثير الرواية، حسن الحفظ، غير أنه ضعفه جماعة من أصحابنا، له كتاب " الولادات الطيبة الطاهرة "، وله كتاب " الفرائض "، وله كتاب " المزار "، وغير ذلك، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عنه جماعة من أصحابنا " (4). وعنونه النجاشي فقال: " محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيدالله بن البهلول بن همام بن المطلب بن همام بن بحر بن مطر بن مرة الصغرى بن همام بن مرة بن ذهل ابن شيبان، أبو المفضل، كان سافر في طلب الحديث عمره، أصله كوفي، كان في أول أمره ثبتا ثم خلط، ورأيت جل أصحابنا يغمزونه ويضعفونه، له كتب كثيرة، وعد جملة منها، ثم قال: رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيرا، ثم توقفت عن الرواية عنه إلا بواسطة بيني وبينه " (5).

_____ (1) مشيخة الفقيه، الملحق بكتاب من لا يحضره الفقيه: ص 116. (2) الفهرست: ص 135، تنقيح المقال: 3 / 146. (3) رجال الطوسي، ص 511. (4) الفهرست: ص 140. (5) رجال النجاشي: ص 396 ترجمة 1059.

_____